

**المخططات الذاتية وعلاقتها بالمتابعة الاكاديمية لدى طلبة
الجامعة**

الاستاذ المساعد الدكتور

حسام محمود صبار

كلية التربية للعلوم الانسانية

**Self-Schemes and their relationship to
academic perseverance among university
students**

**Research presented by Assistant professor : Dr.
Hossam Mahmoud Sabbar**

تعد المخططات الذاتية احد الانواع المركزية للمخططات التي يطورها الافراد نتيجة لأبداء ملاحظاتهم عن انفسهم وسلوكهم وعواطفهم والمواقف والاحكام لديهم إذ يستخدم الافراد هذه المخططات الذاتية للتنبؤ بكيفية تصرفهم في المواقف المستقبلية ، ويهدف البحث الحالي الى قياس مستوى المخططات الذاتية وعلاقتها بالمتابعة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، واهداف اخرى يسعى الباحث لتحقيقها من خلال البحث الحالي ، بلغ عدد افراد عينة البحث (١٥٠) طالب وطالبة ، قام الباحث بأعداد أداة للكشف عن المخططات الذاتية إذ قام باتباع الخطوات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات ، إذ بلغ معامل الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ (0.82) هذا بالنسبة للأداة الاولى ، أما بخصوص أداة البحث الثانية ، فقد تبني الباحث مقياس المتابعة الأكاديمية الذي اعده (طه : ٢٠٢١) إذ بلغ معامل الثبات (0,87) لهذه الاداة وهو معامل ثبات جيد . وبعد ان قام الباحث بإيجاد معاملي الصدق والثبات لمتغيري البحث الحالي تم تطبيق المقياسين على عينة البحث الحالي ، وبعد جمع استمارتي المعلومات عولجت البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) .

المخططات ، الذاتية ، المتابعة ، طلبية ، مواقف ، الصفات

Summary of the research

Self-schemes are one of the central types of schemas that individuals develop as a result of their observation about themselves , their behavior , emotions , attitudes and judgments, as individuals use these Self-schemes to predict how they will act in future situations , and the current research aims to measure the level of Self-schemes and its relationship to academic perseverance among university students , and other goals the researcher seeks to achieve it through the current researcher .The number of the researcher sample was (150) wale students , the researcher prepared a tool to detect Self-awareness , as he followed the necessary steps to extract and stability – the sincerity , reliability coefficient using the Alpha Cronbach method reached (0,82) for the first administration , as for the second research tool , the researcher adopted the emotion creativity scale prepared by (Taha :2021) as stability coefficient reached (0.87) for this tool , which is a good stability coefficient . After the research found the validity and reliability coefficients for the current research variables , the tow scales ware applied to the current research sample , and after collecting the tow information forms , the data was treated statistical bay (spps) **Self , Schemes, emotional , perseverance, personality , development.**

مشكلة البحث:

لقد تعرض المجتمع العراقي بصورة عامة وطلبة الجامعة بصورة خاصة الى نكبات وتحديات عديدة ولا شك ان هذه التحديات سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او غيرها ان تؤثر في افراد المجتمع في الجوانب النفسية والمعرفية والشخصية وفي العادات والقيم والتقاليد . فالأفراد يتفاعلون يوميا في مواقف الحياة وفق خبراتهم المخزونة والتي تتم عن افكارهم ومعتقداتهم تجاه تلك المواقف ، ويختلف الافراد في اسلوب معالجتهم للمعلومات المتعلقة بتلك المواقف والاحداث بناءا على افكارهم ومعتقداتهم ، ويمكن ان نسميها بصورة ادق بالمخططات الذاتية . وتعد المخططات تعميمات تتعلق بالذات مشتقة من خبرات الفرد السابقة وتعمل على تنظيم معلوماته في تجربته الاجتماعية والنفسية ، إذ أنها تتكون من معالجة المعلومات ومن الخبرات السابقة اضافة الى عمليات الادخال والاخراج المتعلقة بذات الفرد اي انها تمثل اسلوب الذات المحددة مسبقا في خبرات الفرد المخزونة ، فوظيفة المخططات الذاتية تشبه آليات اختيارية محددة مسبقا وتؤثر هذه المخططات على طريقة تفكير الافراد وتصرفاتهم وتفاعلهم مع الآخرين من حولهم فإنها تجعل عقل الفرد يعود الى الوراء ليواجه ذات المشاعر التي مر بها سابقا ، فهي تعتمد على المعلومات التي تعلمها الفرد والمخزونة في الذاكرة بعيدة مدى ، وكلما زادة خبرة الفرد ومعلوماته ازدادت المخططات واصبحت اكثر فاعلية بنحو افضل ، فكلما كان الطالب لديه خبرة يكون اقدر على التعلم من الطالب الذي يأتي بخبرة ضعيفة ، وكلما كانت المخططات الموجودة في الذاكرة دقيقة وتحتوي على معلومات موثوقة ولديه عدد اكبر من المخططات يتعلم اسرع وتساعد على التعلم الصحيح . وعندما يشعر الفرد بضعف الامن ، وليس لديه الوعي الكافي بذاته فإنه يواجه صعوبة في التواصل مع واقعه وشعوره بعدم التكامل والثبات في الشخصية ، وربما يفعل بصورة غير معقولة اجتماعيا ، بحيث تواجهه احداث لا تتسجم مع واقعه ، وتتولد لديه صعوبات في التعلم . وإن الافكار والعواطف الخاصة بالأفراد غالبا ذات تأثير عميق جدا في تصوراتهم الذهنية اكثر من تقدم سلوكياتهم ، وفي الواقع ان الصورة الذاتية تبقى مدة طويلة حتى عندما يكون السلوك قد تغير جذريا . ان المتابعة الأكاديمية بوصفها احدى سمات الشخصية لها دفع دينامي للسلوك ، وتعمل على استثارة الفرد والدفع به نحو الافضل ليسلك طريقا يؤثر في سلوكه وتميزه ، ودافعية المتابعة لها دورا في التأثير على متغيرات الجانب المعرفي لدى الطالب والاهتمام بدراسته . ودراسة دافعية المتابعة ليس لأهميتها بذاتها بل لأنها تعتبر متغيرا

وسيطاً لا ينبغي إغفاله لأننا نصوغ تنبؤات دقيقة عن استجابة الفرد لمشكلات واقعية وان نحسن تقدير الفرد لذاته وأدائه. ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن المخططات الذاتية وعلاقتها بالمتابعة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ، إذ ان ما اصاب المجتمع العراقي من احداث جسام وضغوط مستمرة لأعوام عديدة اثرت بشكل مباشر على المنظومة العقلية والاجتماعية للمجتمع بذاته بصورة عامة وطلبة الجامعة بصورة خاصة .

اهمية البحث :

ان الجامعة مؤسسة تربوية تمارس دورا مهما في تحقيق اهداف وغايات المجتمع فهي من المؤسسات التربوية العالية ، إذ لها مساهمات كبيرة في بناء وتطوير المجتمع ، إذ تقاس ثقافة الشعوب ووعيها بنجاح جامعاتها وبمستويات مخرجاتها ، فالمؤسسة التعليمية الجامعية ينظر اليها على انها نظام متفاعل بين مكونات مختلفة بصورة جماعية يؤثر بعضه في بعض تأثيرا فعلا مستمرا . فطلبة الجامعة يمثلون قطاعا تنمويا مهما ولهم دور ريادي مستقبلا في المجالات التربوية وغيرها وفقا لتخصصاتهم أ لذلك فإن اعدادهم بصورة رصينة في جميع المجالات المعرفية والاجتماعية والتربوية وكذلك تعريفهم بذواتهم وانفعالاتهم لتنظيمها وادارتها والاستفادة منها في حياتهم القادمة إذ انها تكون من ضمن مخزوناتهم بعيدة المدى . إذ يستعمل الافراد المخططات الذاتية في العمليات التي تساعدهم على فهم الاشياء والعالم من حولهم وقيمتهم فهي ملف او مخزون يرشددهم الى كيفية ادخال المعلومات الجديدة الى الذاكرة أو اخراج معلومات منها ، وتساعد على تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها في عملية واحدة ، وهذا الملف يزداد مع تقدم العمر وتسمح المخططات لنا ببناء اختصارات لتفسير كمية هائلة من المعلومات في التعلم بحيث يحدث تلقائيا او مع قليل من الجهد . (جعفر : ٢٠١٤ : ٢٧٧) والمخططات الذاتية ما هي الا تعميمات معرفية مستمدة من التجارب والخبرات السابقة للفرد وتعمل على توجيه استجابات الافراد المعرفية والسلوكية والعاطفية في مواقف الحياة المختلفة ، لذلك اظهرت الدراسات الاجتماعية والنفسية ان الافراد الذين يمتلكون مخططا ذاتيا في مجال معين يسعون الى الحصول على الاستقرار والتناسق عن طريق رفض وتجاهل المعلومات الاجتماعية والذاتية التي لا تتوافق مع مفاهيم المخططات الذاتية المساندة لديهم ، وان الافراد يتصرفون بشكل يتوافق مع المخططات الذاتية التي يمتلكونها وهذا ما تؤكدته الدراسات الحديثة في ان المخططات الذاتية تدفع بالافراد للانخراط في المهام والاعمال التي تتسق مع تصوراتهم ومخططاتهم الذاتية . (Cloresnceng : 20011 : 2) وتعد المخططات الذاتية احد الانواع المركزية للمخططات التي يطورها الافراد نتيجة لأبداء ملاحظاتهم عن انفسهم وسلوكهم وعواطفهم والمواقف والاحكام لديهم إذ يستخدم الافراد هذه المخططات الذاتية للتنبؤ بكيفية تصرفهم في المواقف المستقبلية ، وتساهم هذه المخططات بطريقة تفكير الأفراد وشعورهم وتصرفاتهم وتعالجهم . (Muller : 2013 : 6) ان للمخططات الذاتية دور كبير في مساعدة المتعلم على التخطيط والتعلم والتفكير الايجابي ، فهي تعتمد على قدرة المتعلم في رسم وكتابة كل ما يريده بطريقة كيفية وبحسب طريقته بصورة غير محدده بمخططات جاهزه او قوالب ثابتة فما يقوم به يساعده على التركيز والتذكر فهي تجمع بين الجانب الكتابي المختصر مع الجانب التخطيطي الرسمي وهذا الربط او الجمع بينهما يسهل عملية التعلم والتذكر والاسترجاع . (الحسيني وآخرون : ٢٠١١ : ٣) ويعد استقرار المخططات الذاتية في ان الافراد عليهم استخدام الملاحظات الاجتماعية لتحديد ومراجعة وجهة نظرهم الذاتية وذلك لان المخططات لا ينظر اليها على انها نظام مغلق ، وان الافراد الذين يؤيدون الطابع الشخصي للمخططات الذاتية باعتبارها بنية معرفية مستقرة تقر بأن الفرد لكي يحافظ على مخططاته الواقعية فإن ذلك يعتمد على قدرة الفرد على استخدام الملاحظات الاجتماعية للحفاظ على نظرة ذاتية واقعية . (Stein : 1994 : 162) وبين (ماركوس : Markus) ان علاقة المخططات الذاتية بالجانب الاجتماعي والانفعالي تتمثل في خصائص الفرد السلوكية والنفسية ، فمن المفروض ان يتصرف الفرد بطريقة يتوافق من خلالها مع مخططة الذاتي ايضا ان علاقة المخططات بالفعالية الذاتية تتمثل في الحكم على مدى جودة الفرد في تنفيذ السلوكيات المطلوبة في التعامل مع المواقف المتعددة كما تؤثر في الحكم على مدى جودة الفرد في تنفيذ السلوكيات المطلوبة في التعامل مع المواقف ، وتؤثر المخططات على اختيار الانشطة البيئية وتساعد على تحديد مقدار الجهد والتمسك في المهام التي على الفرد القيام بها لمواجهة العقبات التي تواجهه . (Lipskat : 1985 : 6) لذلك تلعب المخططات الذاتية دورا مهما في التأثير على تصور الفرد حول عالمه وذاته والآخرين من حوله ، ويرى الباحث ان اهمية المخططات الذاتية في ادراك وفهم المعلومات وفهم الآخرين تظهر في نوعية تلك المخططات وفعاليتها . والتمسك بالمتابعة الأكاديمية من السمات التي لا بد ان يتسم بها الطالب الناجح ، لكونها العمود الفقري الذي تعتمد عليه كل مهارات الاستدكار ، حتى الدافعية لكي تظهر ثمارها في الاستدكار لا بد فيها من تحلي الطالب بسمة المتابعة ، كذلك تؤدي دورا فاعلا في تحقيق النجاح والانجاز . فالمتابعة الأكاديمية بوصفها احدى سمات الشخصية لها طابع الدافع الدينامي للسلوك ، إذ تستير توترا

لدى الفرد يدفع به ليسلك طريقا خاصا تستقر في سلوكه وتميزه ، ودافعية المتابعة لها دور هام في التأثير على متغيرات الجانب المعرفي لدى الفرد والاهتمام بدراسة دافعية المتابعة لا ينصب عليها لأهميتها بذاتها بل لانها تعتبر متغيرا وسيطا لا يمكن اغفاله اذا كان لنا ان نحدد تنبؤات دقيقة عن استجابة الفرد لمشكلات واقعية .(شوقي : ١٩٩٧ : ١٨) إذ ان الطلبة المتأثرين يمتلكون طرقا منظمة لتحليل مشكلاتهم ، وما هي الخطوات التي ينبغي إتباعها ، وتظهر سمة المتابعة الاكاديمية لدى الطلبة عندما يزيدون استخدامهم لاستراتيجيات بديلة لحل المشكلات ، ويؤكد بعض الباحثين على ان هناك عوامل تزيد من المتابعة الاكاديمية للطلبة منها حاجتهم للدعم فيما يتصل بالعلاقات الشخصية مع الاقران ، واعضاء هيئة التدريس ، والعامل الثاني الذي يؤثر على المتابعة الاكاديمية هو المشاركة في الانشطة المنهجية والانشطة الخاصة داخل بيئتهم الجامعية .ووجد (Bandura :1999) ان المتابعة الاكاديمية ترتبط بكل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز ، ولها دور كبير في تحديث خصائص ذات طابع معرفي مثل السرعة والدقة كما إنها تسهم في تنظيم الشخصية وتكاملها ، فهي تعمل مع مكونات اخرى على تحديد وتوظيف الطاقة النفسية للطلاب وتوجيهها لتحقيق أهداف معينة.(الشمري : ١٠١٦ : ٨) وتتجلى اهمية البحث الحالي في المخططات الذاتية وعلاقتها بالمتابعة الاكاديمية إذ لها دور مهم في تحقيق النجاح والمهام الاكاديمية .

ومن خلال ما عرض يمكن ان نلخص اهمية البحث الحالي من خلال :-

- ١- يتناول البحث متغيرات لم تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام في الدراسات العراقية حسب علمنا.
- ٢- ندرة الدراسات وقلتها التي تناولت متغيرات المخططات الذاتية و بالمتابعة الاكاديمية .
- ٣- يكشف البحث الحالي عن العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث . اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على : -
اولا: مستوى المخططات الذاتية لدى أفراد عينة البحث .

ثانيا: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى المخططات وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

ثالثا : مستوى المتابعة الاكاديمية لدى افراد العينة .

رابعا: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى المتابعة الاكاديمية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) .

خامسا: الكشف عن طبيعة العلاقة بين المخططات الذاتية والمتابعة الاكاديمية لدى عينة البحث .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثالثة في جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات :اولا: المخططات الذاتية Self- Schemas:

١-ريبر (٢٠٠٨) : مخطط او رسم تخطيطي ذهني عن ذات الفرد يتحدد أثره في معالجة المعلومات المتعلقة بالذات ويتكون من معتقدات متسقة خاصة بذات الفرد وتعد ارشادية لسلوكه وفاعله .(ريبر :٢٠٠٨:٥٩٦)

٢-العتوم (٢٠١٢) : فهما عاما لموقف او شخص ما من خلال تصغير الخبرات في قالب يسمح بالتكيف والتعامل مع البيئة دون الحاجة الى التعامل مع كم هائل من المعلومات وقت الاستجابة .(العتوم : ٢٠١٢ : ٢٠٣)

ويعرف الباحث المخططات الذاتية بأنها : ابنية معرفية تعمل على معالجة المعلومات المستلمة من البيئة الخارجية وتصغيرها في قوالب تسمح بتكيفها وتفسيرها بحيث تساعد على التعرف على المعلومات المطلوبة وتحديدها عند الاستجابة .

التعريف الاجرائي : يتمثل باستجابات افراد عينة البحث على مقياس المخططات الذاتية الذي أعده الباحث لهذا الغرض معبرا عنها بالدرجة التي يحصل عليها طالب الجامعة على فقرات هذا المقياس .

ثانيا: المتابعة الاكاديمية Academic Persistence : عرفه كلا من :-

١-السعيد (٢٠١٠): الرغبة والاقبال على العمل بعزيمة وصبر واصرار على الاداء حتى نهايته وبذل مزيد من الجهد رغم التحديات والمعوقات وعدم الاستسلام للتعب والملل ، او الاتكال على الحظ وانتظار المعجزات بغية الوصول الى الهدف المنشود.(السعيد : ٢٠١٠ :

٢-المطيري (٢٠١٤): محاولات الطلاب تأخير اهداف صغيرة فورية من اجل تحقيق اهداف اكاديمية اكثر مرغوبية لديهم ولكنها بعيدة نسبيا . (المطيري : ٢٠١٤ : ٢٠٢)

ويعرف الباحث المتابعة الاكاديمية بأنها:- سمة من السمات العامة للشخصية تعمل على زيادة العمل بعزيمة واصرار وبذل مزيد من الجهد لإتمام المهام رغم التحديات والصعوبات .

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس المتابعة الاكاديمية .

اولا: المخططات الذاتية : مفهوم المخططات الذاتية :

المخطط مصطلح علمي يصف مفهوما مستمدا من علم النفس المعرفي ، ومن خلاله يخضع الفرد لمعتقداته المكتسبة من خلال مرحلة الطفولة ، والمخططات مهمة في احساس الفرد بهويته ، وتأكيده ذاته. وتعتبر مخططات الذات من اكثر جوانب الشخصية تعقيدا ذلك لانها ترتبط وترتكز على الذات بشكل مباشر إذ انها تعتمد على الخبرات السابقة والسلوك الحالي للفرد وتوقعاتها المستقبلية ومدى تطابق هذه التوقعات والاهداف الشخصية للفرد وكذلك ترتبط بطريقة تفكير الفرد حول نفسه لكونه يمتلك ذاتا وكفاءة عالية .

انواع المخططات الذاتية :قسم (كروس وماركوس : ١٩٩٤) المخططات الذاتية الى عدة انواع منها :

١- **المخططات الايجابية والسلبية** : المخططات الايجابية والسلبية تؤثر على افكارنا وسلوكنا بطرائق مختلفة فإن وجودها بصيغ متعددة ومعقدة حيث يخفف عنا تأثير الاحداث والوقائع السلبية او الفشل في حياتنا ، وكذلك نستمد منها الارتياح فهي النافذة التي تسمح لنا ان نرى ذواتنا من الداخل ، والمخططات الايجابية مفيدة من حيث المثيرات والمحفزات مهمة للسلوك ، اما المخططات السلبية فهي ترتبط بحالة الشعور السلبي وتولد افكارا سلبية فهي ترتبط بالمزاج السلبي والسلوك الانسحابي .

٢- **المخططات المتكيفة وغير المتكيفة** : ان الخبرات السابقة التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته تمثل المادة الخام التي يتم من خلالها بناء على معلومات جديدة تعمل كموجه للفرد ولكيفية التعامل مع الذات والآخرين لتندمج مع العمليات العقلية الاخرى التي تسمى بالمخططات ومن خلالها يتم الاستجابة للمثيرات الخارجية ، وفي بعض الاحيان تتكون لدى الفرد مخططات خاطئة غير متكيفة تقوم بالتكيف بطريقة مختلفة تدفع الفرد لإعطاء تصورات وتأويلات خاطئة فيقوم الفرد بإدراك المواقف عكس حقيقتها او يدركها بصورة مشوهة فتؤثر في سلوكه من جهة وعلى انفعالاته من جهة اخرى فيصبح الفرد تحت سوء التوافق وعدم التكيف وبذلك تضطرب صحته النفسية.(كنزة : ٢٠١٧ : ٩-٣٦)

٣- **المخططات الذاتية الضمنية والصريحة**: ان الضمنية تكون تلقائية وسريعة ويسهل الوصول إليها وتؤثر بشكل تلقائي على استجابات الفرد وكذلك تنشط تلقائيا بدون وعي الفرد ، اما المخططات الصريحة تكون مقصودة ومخطط لها مسبقا ومحدد لها هدف وتكون بوعي الفرد وتكون بطيئة وبحسب ما يرى بعض الباحثين انهما (الضمنية والصريحة).(Hedlund : 2010 : 11-12)

خصائص المخططات الذاتية :

- ١- المخططات الذاتية توفر لنا القدرة على اعطاء احكام سريعة نحو موضوع مخطط وتعكس توقعات الناس او احتمالات حدوث سلوك او موقف معين .
 - ٢- المخططات هي توليد وتجريد للمعرفة بصورة منظمة ومختصرة تساعدنا على تحديد الخصائص الجانبية التي يمكن الاستدلال بواسطتها على النوع وفي حالة عدم توفر هذه الخصائص فان المخطط يساعد على تكملة الفراغات للخصائص الناقصة كعملية ادراكية .
 - ٣- تزودنا بمعلومات ومحتوى يساعدنا على تغيير الاحداث والمثيرات من حولنا الا ان هذه المعلومات تتغير من حالة الى اخرى .
 - ٤- توفر علينا التعامل مع كم هائل من المعلومات وقت التعرض لمثير او موقف معين .
 - ٥- مكتسبة من الخبرة ولكن قد يشترك بها اكثر من فرد نتيجة تشابه الخبرات .
 - ٦- المخططات اشبه بلعبة تعلمها الفرد لها تكتيكات واستراتيجيات خاصة .
 - ٧- تدفع السلوك بطريقة تتطلب كثيرا من الوعي من الفرد اثناء الاستجابة للمثيرات.
 - ٨- تتباين في درجة تعقيدها إذ ان مخطط مفهوم الديمقراطية اكثر تجريدا وتعقيدا من مفهوم مجموعة الفواكه . (العنوم : ٢٠١٥ : ٢٠٥)
- اهمية ووظائف المخططات الذاتية :

ساهمت البحوث المعرفية والاجتماعية في تحديد أهمية وتأثير المخططات الذاتية على سلوك وشعور الفرد وطريقة تفكيره ، وفي هذا الصدد يذكر (Hedlund 2010) ان من وظائف المخططات :-

- ١- تمثل الاساس لإدراك وتفسير السلوك الخاص بالفرد .
- ٢- هي بمثابة العيون او العدسات التي ينظر بها الفرد الى تفاعلاته الاجتماعية والعالم الخارجي المحيط به .
- ٣- توفر الشعور بالسيطرة على البيئة والقدرة على التنبؤ بها .

- ٤- تحدد الهدف بشكل اكثر وضوحا عندما تشكل النظرة الاجتماعية .
- ٥- توجه تصوراتنا وافكارنا وتساعدنا على انتقاء المعلومات عند الاستجابة.
- ٦- تعمل كمنماذج تضبط المعلومات الواردة بقدر فهمنا وترميزنا لها .
- ٧- يساعد تطوير المخططات الذاكرة على تنظيم الذاكرة والاسترجاع .
- ٨- تلعب دورا مهما في تحديد هوية الفرد .
- ٩- يكون لها تحكم اضافي على سلوكنا وافكارنا اللاحقة . (Hedlund :2010 :9)

النظريات التي فسرت المخططات الذاتية :

اولا : النظرية المعرفية :

ركزت النظرية المعرفية على كيفية الحصول على المعلومات من خلال البيئة الخارجية وكيفية استرجاعها ، إذ اكد اصحاب هذه النظرية على ان هناك عمليات متأصلة ومرتبطة تشكل التفكير والاستدعاء المعرفي للفرد .(ابو جادو : ٢٠٠٩ : ٢١٦) وشكلت المخططات مفهوما مهما لدى النظرية المعرفية ويمكن تحديد رؤية هذه النظرية عن المخططات من خلال آراء بياجيه وكالآتي :-ينظر (بياجيه) الى النمو المعرفي من منظورين هما البنية المعرفية والوظائف العقلية وفي اثناء النمو المتواصل تتغير الاساليب العامة التي يتبعها الطفل في تفاعله مع البيئة ، وقد استعمل (بياجيه) مصطلح المخططات للدلالة على الاساليب السلوكية . وقد شكلت المخططات العقلية مفهوما مهما في نظرية (بياجيه) فعددها مكونا مهما في البنية المعرفية للفرد عن طريقها يتمكن من تحديد استجابته للبيئة الخارجية وفي ضوءها قد يكون للفرد توقعات حول الاحداث والاشخاص تساعد في التعامل مع المثيرات المختلفة .(الجراح : ٢٠١٥ : ٤٧) وينمو التفكير العقلي من خلال عملية التكيف المستمر بين الفرد والبيئة وتتضمن هذه العملية ما يأتي :-

١-البيئة : يرى (بياجيه) ان نمو الكائن يتم من ابنية معينة ذات طبيعة بايلوجية وهذه الابنية الاولية يولد بها المتعلم وتتأزر مع بعضها لتصبح بنى جديدة من خلال عمليات التمثل او الموائمة .

٢-التكيف والتنظيم : ان الافعال المعرفية هي افعال تنظيم وتكيف للبيئة المدركة ويتطلب فهم عملية التكيف والتنظيم الفكري من خلال توضيح اربعة مفاهيم رئيسية هي :

*المخطط : يعتقد (بياجيه) ان الفكر يجب ان يظم تراكيبا على قدر من الشبه بتلك التي يحتويها الكائن الحي ، وقد استعمل مصطلح (المخطط) للاستعانة في تفسير سبب ابداء استجابات ثابتة نوعا ما ازاء المثيرات وتفسير الظواهر المتعلقة بالذاكرة ، فالمخططات هي البنى المعرفية التي يتكيف بها الفرد فكريا وهي البنى العقلية القابلة لأساليب التكيف البايولوجية .

*التمثيل : هي عملية معرفية لوضع مواقف او مثيرات جديدة في مخططات موجودة لدى الفرد ، ولا يؤدي التمثل الى ارتقاء او تغيير المخططات الموجودة الا انه يؤثر فيها ، ويمكن تشبيه المخطط العقلي بالبالون والتمثل بعملية اضافة هواء اكثر داخل البالون .

*الموائمة : هي ملائمة او موائمة الابنية العقلية للخبرات الجديدة فهي عملية تعديل في بنية العقل ومعارفه بحيث تمكنه من استيعاب الخبرات الجديدة اي ان المتعلم يغير ما لديه من خبرات وبنى معرفية عن الحدث او الموقف الذي يواجهه .

*التنظيم والتوازن : التنظيم عملية معرفية يجري فيها تكوين ابنية معرفية معقدة من ابنية معرفية ايسر فالتنظيم ميل ذاتي يشكل استعدادا يجعل المتعلم يربط بين المخططات بشكل اكثر كفاءة وكلما توفرت للمتعلم خبرات متنوعة ومتعددة اصبح اكثر قدرة على تنظيم الخبرة فيقوم بتنظيم الخبرات وترتيبها مع الخبرة الجديدة .(قطامي : ٢٠١٣ : ١٤٥-١٤٦)

ثانيا : نظرية (Green & Paivio :1997) في المخططات الانفعالية:

طور (كرين) الانموذج المعرفي للانفعالات واقترح ان الافراد ربما يختلفون على وفق كيفية صياغتهم لانفعالاتهم لان الافراد يمتلكون مخططات مختلفة حول انفعالاتهم تعكس الطرائق التي تختبر بها تلك الانفعالات وما يعتقد بانها الخطط المناسبة للتعبير عن اي انفعال سار او غير سار.وقد وضعت (١٤) بعدا تفهم فيها المخططات الانفعالية وهي :-

- ١-الصدق مع الآخرين : وهو اعتقاد الفرد بأنه يوجد افراد يتأثرون بهذه الانفعالات حيث ان الانفعال يساعد على ادراك الانفعال .
- ٢-القدرة او الطاقة الاستيعابية : يعكس هذا البعد الجانب المعرفي للعاطفة او الانفعال اذ ان القلق غير المستقر غالبا ما يعطي تفسيرات كبيرة لمشاعره وعواطفه .

٣- الرؤية المبسطة : وهي فهم الشخص لمشاعره وافكاره المتصارعة وما يعتقد حول ذاته وحول الآخرين والذي يعبر عن مستوى عال لوظائف الانا والاختلاف المعرفي وان هذا الاختلاف في التفكير يساعد الفرد على تنسيق مشاعره المتصارعة بطريقة اسهل .

٤- القيم العليا : يشير هذا البعد الى ان الانفعال قد يساعد على توضيح حاجات ورغبات الشخص وتركيبته وبناءه مثل الانجاز الذي يرغب الفرد بالاستمرار به ومتابعته .

٥- الحاجة الى المنطق : يرتكز هذا البعد في الاقتناع والمنطق والفهم الذاتي والذي يأتي من السماح للخبرات والمواقف الانفعالية بالتعبير عنها بفاعلية .

٦- المدة (الفترة) : يقترح الانموذج المعرفي للانفعال بأن الشخص القلق يعتقد بأن القلق يحافظ على مستواه الحالي او يزيد ويستمر الى ما لا نهاية .

٧- التأمل والتفكير : لقد اشار كل من (نولن وهوكسيما) الى ان التفكير والتأمل يساعد الافراد على حل مشاكلهم ، اي ان التفكير والتأمل يرتبط بالانفعالات بشكل كبير .

٨- التعبير : يختلف الافراد بشكل واضح في الرغبة على التعبير عن المشاعر والانفعالات التي تعكس قبولاً لتلك المشاعر حيث ان الانموذج المعرفي يركز في التعبير بوصفه عاملاً يساعد على التقليل من تلك الانفعالات . (Leahy : 2002 : 184-185)

ثانيا : المتابعة الاكاديمية : Academic Persistence

ان العديد من العلماء امثال (Wallas) يرون ان المتابعة هي احدى مكونات العملية الابداعية لانها مصدر اساسي للافكار والاعمال المتميزة ، ولا تنتهي عملية الابداع بمجرد حدوث الاشراق والتوصل الى حل للمشكلة بلا لا بد من بذل المزيد من الجهد الواعي للتغلب على العقبات التي تواجه الانجازات الابداعية. (فتحي وآخرون : ١٩٩٨ : ١٠٦) وتعتبر المتابعة الاكاديمية خاصية او سمة يتميز بها الافراد الذين لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والقدرة على التكيف معها بوصفها دليل على التوافق النفسي ومدى تمتع الفرد بالصحة النفسية بل هي دليل على تماسك البنية الداخلية للفرد من جميع النواحي وان كان لها اساس في تكوينها العضوي فهي عادة حياتية تنمو وتتعدل وتتأثر بخبرات الحياة وتنمو تبعا للتقدم بالعمر ، وتعتبر المتابعة الاكاديمية من اهم المتغيرات اللامعرفية اللازمة للمبدعين فهي السمة التي تمكن الافراد من الاستمرار في محاولة تحقيق الاهداف ولا سيما عندما تواجههم صعوبات او عقبات . (السيد : ١٩٧١ : ١٩)

العوامل المثرة في المتابعة الاكاديمية : اوضحت نتائج كثير من الدراسات ان هناك عدد من العوامل التي تؤثر في المتابعة ومنها :

١- التفاعل داخل القاعات الدراسية بين الطلاب مع بعضهم البعض وبين الطلاب والمدرسين ، وكذلك المعاملة الجيدة من المدرسين لطلابهم وتشجيعهم فانها تزيد من متابرتهم ، وكذلك العلاقات الودية فيما بينهم .

٢- فاعلية الذات والتوجه نحو الانجاز من العوامل التي تزيد ايضا من متابعة الطلاب .

٣- العوامل الشخصية التي يمكن ان يتمتع بها الفرد كنسبة الذكاء المرتفع ، المهارات الاجتماعية ، القدرة على التفاعل مع الآخرين والصحة النفسية العقلية .

٤- العوامل الاجتماعية ووجود المساندة والعلاقات الجيدة داخل الاسرة .

٥- العوامل البيئية : كدور المؤسسة التربوية في العمل والمساندة والتشجيع ودور الاصدقاء وكل هذه العوامل تساعد الفرد على ان يكون عضواً فعالاً في مجتمعه . (Miller : 2008 : 371)

النظريات التي فسرت المتابعة الاكاديمية :

١- وجهة النظر المعرفية :

يؤكد المعرفيون امثال (جان بياجيه ، والبرت باندورا ، وجيروم برونر) وان دافع المعرفة والفهم يتولد من خلال العمليات العقلية ، فالانسان كائن عقلائي يتمتع بإرادة قوية تمكنه من اتخاذ قرارات واعية ، وتؤكد على بعض المفاهيم مثل (القصد والنية والتوقع) لأن النشاط المعرفي للطلبة يتولد من دوافع ذاتية مثل حب الاستطلاع ، والارتياد ، والاكتشاف ، وأن الرؤية المعرفية تؤكد على ان فقدان التوازن المعرفي يثير الدوافع لدى الطلبة بهدف الحصول على التوازن المعرفي ، وركز المعرفيون في فهمهم للمتابعة على تفكير الطلبة ، وكيف يفكرون ، وكيف يمكن لتفكيرهم ان يزيد ، او يقلل من متابرتهم ، ومن ثم السلوك التحصيلي ، ووفقاً لهذا الاتجاه فإن الناس يعملون بجد لأنهم يستمتعون

بالعمل وانهم مثابرون ، لذلك فان المتابرة في الاتجاه المعرفي تقوم على الخطط ، والقدرات التي تؤخذ في الاعتبار ما يؤدي الى النجاح ، او الفشل لذلك فإن توقعات النجاح والفشل تؤدي دورها في التحليل المفاهيمي للدافعية.(الشمري : ٢٠١٦ : ٢٨)

٢- نظرية (اتكنسون : ١٩٦٥) دافعية الانجاز : حدد (اتكنسون) بعض العوامل الرئيسية للسلوك نحو المتابرة الاكاديمية وكما يلي :
١- الحاجة للوصول الى النجاح : يختلف الطلبة في درجة وجود هذه الحاجة تبعاً لخبراتهم السابقة ، فيظهر عند بعضهم الاقدام على مهمة تعليمية سعياً وراء النجاح وعند البعض الآخر تجنباً للفشل إذ تبين ان خبرات النجاح والفشل تؤدي دوراً اساسياً في ثقة الطالب بنفسه من خلال بعث الامان والطمأنينة في حالة النجاح او زعزعة الثقة بالنفس او الاحجام في حالة الفشل.
٢-احتمالات النجاح: ان احتمالات النجاح في مهمة ما تتحدد بضوء مستوى صعوبة المهمة التي يواجهها الطالب سواء كانت عالية او منخفضة الصعوبة ، ففي حالة المهمات المتوسطة فاحتمالات الوصول الى الامثل في سلوك الانجاز يصل الى درجة عالية بعكس المهمات التي توصف بأنها صعبة جداً او بسيطة ويلاحظ من خلال تقديم المهمات ذات الاحتمالات المتوسطة انها تترك احساساً بالبهجة والحماس لبذل جهد كبير في المهمات القادمة ، على العكس مما تتركه المهمات الصعبة وربما السهلة جداً من انحراف في الحالة المزاجية للطالب وشعوره بالملل واللامبالاة فيما يتعلق بدراسته .

٣-القيمة الباعثة للنجاح : يندفع الطالبة نحو الانجاز الدراسي بسبب باعئين اساسيين هما اللذة في النجاح وتجنب الالم في حالة الفشل لكن هناك ما يقوي لديهم باعث النجاح فينشط سلوكهم نحو الاعمال سواء السهلة منها او الصعبة .(الازيرجاوي : ١٩٩١ : ٦٨) ومن خلال العلاقة الطردية بين صعوبة المهمة وقيمة باعث النجاح يتضح ان قيمة الباعث يجب ان تتناسب مع مستوى المهمة فكما كانت المهمة صعبة يجب ان يكون الباعث اكبر قيمة على مستوى مرتفع للدافعية فيتحول الى حافز يحرك الفرد نحو طريق الانجاز بقوة تتلائم مع قيمة النجاح . (الصواف : ٢٠٠٠ : ٤)ومما سبق نستطيع ان نقول ان قدرة الطالب على التعلم والفهم والتحصيل مرتبطة بنزعة الدافعية التي نعني بها (المتابرة الاكاديمية) فتدفعه الى النجاح ، وبما ان هذه النزعة مكتسبة فمن السهولة تعديلها والتحكم بها من خلال احداث اثر في تلك المتغيرات التي يتعرض لها الطالب ، وبالنتيجة فان تعديل قدرة الطالب على التحصيل المدرسي ممكنة .

ثالثاً : الدراسات السابقة :

اولاً: الدراسات السابقة التي تناولت المخططات الذاتية :

١-دراسة (بيرمان : 2007 :Berman):

(مدى اسهام قوة الشخصية والمخططات الذاتية في الرفاه النفسي)

هدفت الدراسة الى مدى اسهام قوة الشخصية والمخططات الذاتية في الرفاه النفسي فضلاً عن معرفة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة في الدراسة ، وبلغت العينة (٢٩٨) طالباً جامعياً من طلبة جامعة تكساس وتم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح اعمارهم (١٨-٢٢) سنة ، ومن اجل جمع بيانات الدراسة تم اعداد مقياس قوة الشخصية والرفاه النفسي واستخدم مقياس التعزيز الذاتي للمخططات وتم تحليل البيانات الخام باستخدام التحليلات الارتباطية ثنائية المتغير بين جميع مقاييس الدراسة والانحدار المتعدد ، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين متغيرات الدراسة ، كذلك قدرة المخططات الذاتية في التنبؤ بالرفاه النفسي وقوة الشخصية (: 2007 Berman)

٢-دراسة (Dehgan & Ajdari : 2017)(العلاقة بين متعلمي اللغة الانكليزية والمخططات الذاتية الاكاديمية والاستعداد للتواصل)هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين تعلم اللغة الانكليزية والمخططات الذاتية والرغبة في التواصل لدى طلاب جامعة ازاد في ايران ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) طالباً اختيروا بطريقة عشوائية وتراوح اعمارهم (١٨-٢٤) سنة ، وبعد جمع البيانات وبناء مقياس المخططات الذاتية ومقياس الاستعداد للتواصل وتحليل البيانات تم استخدام معادلة الفا كرونباخ والتحليل العنقودي ومعامل ارتباط بيرسون تبين ارتفاع مستوى المخططات الذاتية لدى عينة الدراسة فضلاً على ان المخططات الذاتية تعد عاملاً مهماً في الرغبة في تعلم اللغة الاجنبية وذلك في سبيل التواصل وكذلك ان المخططات الذاتية تؤثر بشكل مباشر في التعلم والتواصل .(Dehgan & Ajdari: 2017)

ثانياً:الدراسات السابقة التي تناولت المتابرة الاكاديمية :

١-دراسة (ابراهيم : ٢٠١٥):(المتابرة الاكاديمية كمحدد شخصي للعودة للتعليم لدى الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات بجامعة اسوان)هدفت الدراسة الى التعرف على المتغيرات التي تتمثل في المتابرة الاكاديمية واجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية ، تكونت العينة من (٢٣٠) طالباً ، قام الباحث ببناء مقياس مكون من (٥٤) فقرة توزعت على خمس مجالات ، بينت النتائج

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتابرة الاكاديمية واهداف الالتحاق بالدبلوم العام في التربية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المتابرة الاكاديمية لدى افراد العينة تبعا لاختلاف الجنس ، وكذلك عدم وجود فروق احصائية في مستوى المتابرة الاكاديمية تبعا لاختلاف التخصص وتبين كذلك لا يوجد تاثيرات ذو دلالة احصائية لكل من النوع والتخصص .(ابراهيم : ٢٠١٥)
٢-دراسة (الشمري : ٢٠١٦):(المتابرة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة)هدف هذا البحث التعرف على المتابرة لدى طلبة الجامعة ومستوى المساندة الاجتماعية ، واتجاه وقوة العلاقة بين المتابرة والمساندة والتعرف على الفروق في مستوى المتابرة لدى الطلبة على وفق متغير الجنس والتخصص وكذلك الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية ، تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية ، تم معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، اسفرت النتائج ان عينة البحث تمتلك المتابرة وبشكل عام اعلى من المتوسط ، كذلك لديهم شعور عال بالمساندة الاجتماعية قياسا بالمتوسط النظري ، كذلك وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وغير ذات دلالة احصائية بين المتابرة والمساندة وهي علاقة عكسية .(الشمري : ٢٠١٦)

الفصل الثالث اجراءات البحث

لأجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية كان لا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الاصيلي ، واكمال المقاييس اللازمة التي تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ، وسوف نعرض في هذا الفصل هذه الاجراءات وكما يأتي :-
اولا : منهجية ومجتمع البحث : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وقد اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من الذكور والاناث والتخصصات العلمية والانسانية من طلبة المرحلة الثالثة ، والبالغ عددهم (٢٣٤٢) * طالبا وطالبة ، موزعين بحسب الكليات العلمية والانسانية .
ثانيا: عينة البحث : تألفت عينت البحث الحالي من (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليات (التربية للعلوم الانسانية ، القانون ، العلوم ، الهندسة) وكما مبين في جدول (١) .

جدول (١) عينة البحث موزعة بحسب (الجنس والتخصص العلمي)

المجموع	اعداد الطلبة		الكلية
	اناث	ذكور	
١٥٠	١٧	٢٠	التربية للعلوم الانسانية
	١٨	٢٠	القانون
	١٧	٢٠	العلوم
	١٨	٢٠	الهندسة

ثالثا: اداتا البحث :

ولتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توفر اداتين واحدة لقياس المخططات الذاتية والآخرى لقياس المتابرة الاكاديمية ، لذلك أعد الباحث مقياس المخططات ، وتبنى مقياس المتابرة الاكاديمية الذي أعده (طه : ٢٠٢١) وكما مبين في أدناه :
١-مقياس المخططات الذاتية :

ولأجل بناء مقياس المخططات كان على الباحث دراسة نماذج مختلفة من مقاييس هذا المتغير والتي صممت بهدف قياس مستوى المخططات الذاتية ومنها مقياس (المقتي : ٢٠١٥) وكذلك آراء الخبراء وبعد الاطلاع على هذه المقاييس لم يجد الباحث مقياس حديث يلائم البحث الحالي ، وعليه قام ببناء مقياس المخططات الذاتية وفقا للخطوات الآتية :-

-تحديد مجالات المقياس: لغرض اعداد مجالات المقياس ، حدد الباحث ثلاثة مجالات للمقياس تتطبق والمؤشرات المتبعة لاعداد مجالات المخططات الذاتية وهي : المخططات الذاتية المعرفية ، المخططات الذاتية ،المخططات الاجتماعية ، المخططات الانفعالية ، وبعد تحديد مجالات المقياس قام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال من مجالات المقياس وعدد فقراته فبلغ عدد فقرات المقياس الكلية (٤١) فقرة.

-تعليمات المقياس: بعد اعداد الصيغة الاولية للمقياس ، وضع الباحث تعليمات توضيحية للإجابة على فقراته وذلك بوضع علامة (صح) امام البديل الذي يختاره افراد العينة وامام كل فقرة خمسة بدائل هي(بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، الى حد ما ، بدرجة متوسطة ، بدرجة

ضعيفة). التحليل المنطقي لل فقرات (الصدق الظاهري) : بعد تحديد مكونات المقياس وفقراته البالغة (٤١) فقره وبدائلها وتعليماتها ، عرض على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس(*) لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات لمكوناتها أو عدمه عند مستوى دلالة (0,05) اظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة وان قيمتها المحسوبة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤١) وجدول (٢) يبين ذلك " .

* -١-أ.د.نمير ابراهيم حميد ٢-أ.د.آوان كاظم عزيز ٣-أ.د.صباح مرشود منوخ ٤-أ.م.د.قصي حامد حميد ٥-أ.م.د.آوان كاظم عزيز ٦-أ.د. زكريا عبد احمد ٧-أ.د.وفاء كنعان خضر ٨-أ.م.د.خالد احمد جاسم ٩-أ.م.د.سرى اسعد جميل ١٠-م.د.رحاب عبدالوهاب .

جدول (٢) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس المخططات الذاتية

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الجدولية	قيمة مربع كاي	الموافقون		عدد الفقرات	ارقام الفقرات
			النسبة	التكرار		
دال احصائيا	٣,٨٤١	٦,٤٠٠	١٠٠٪	١٠	٣٢	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٩-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧
			٩٠٪	٨	٩	١٥-١٦-٢٦-٢٧-٢٨-٣٠-٣٨-٣٩-٤٠-٤١

-وضوح التعليمات: من اجل التأكد من وضوح تعليمات وفقرات الاختبار من حيث صياغتها أو لغتها وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغت (٢٥) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة ، وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضا وغير مفهوم سواء كانت تعليمات الاختبار او مواقفه ، فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الاجابة ، وقد تراوح وقت الاجابة بين (١٥-٢٥) دقيقة وبمتوسط مقداره (٢٠) دقيقة .

-اسلوب المجموعتين المتطرفتين: لغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من (١٠٠) طالبا وطالبة وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازليا ، واختار الباحث (٢٧) من الدرجات العليا و(٢٧) من الدنيا ، ولذلك حصل الباحث على مجموعتين الاولى تمثل العليا والثانية تمثل الدنيا ، واظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ما عدا فقرتين هما (٩-٣١) وبذلك اصبحت عدد فقرات المقياس(٣٩) فقرة والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٣) تمييز الفقرات باستخدام المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الجدولية
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	٠,٢٨	٢,١١	١,٤٠	٧,١٤	
٢	٠,٤٨	٣,٤٣	١,١٢	٨,٣٣	
٣	٠,٥٦	٢,٨٧	١,١٩	٨,١٤	
٤	٠,٧٨	٢,٨٣	١,١٥	٨,١٩	
٥	٠,٦٦	٢,٦٦	١,١٢	٨,٦١	
٦	١,٠٨	٢,٧٣	١,١٩	١١,٢	

١,٩٦	٧,٦٤	١,٠٤	٢,٤٥	٠,٨٢	٤,٦٩	٧
	١٠,٠٨	١,١١	٢,٣٣	٠,٣٤	٤,٤٣	٨
	١,٧٥	٠,١١	٢,٩١	٠,٦٦	٤,٦٢	٩
	٩,٦٩	١,٣٨	٣,٣٤	٠,٨١	٤,٢٥	١٠
	٥,٥٤	١,١٧	٢,٧٨	٠,٧٧	٤,٢٧	١١
	١١,٧٦	١,٣١	٢,٦٠	٠,٠٦	٣,٦٠	١٢
	٨,٨٢	١,١٨	٣,٢٣	٠,٦٧	٤,٥١	١٣
	٨,٠٣	١,١٢	٢,٧٨	٠,٨٠	٤,٤٦	١٤
	٨,٤٢	١,٢١	٢,٦٩	٠,٥٥	٤,٧٦	١٥
	٧,٦١	١,١٦	٢,٤٤	٠,٨٧	٣,٩٢	١٦
	٧,٢٣	١,١٨	٣,١٢	٠,٦٣	٤,٥٥	١٧
	٧,٣٦	١,١٣	٢,٨٦	٠,٦٢	٤,١٢	١٨
	٧,١٢	١,١٦	٢,٣٣	٠,٤٣	٣,٩٠	١٩
	٨,٦١	١,١٩	٢,٤٢	٠,٢٤	٤,٢٦	٢٠
	٨,٩٦	١,١٢	٢,٩٢	٠,٦٠	٤,١٢	٢١
	٨,٢١	١,٢٣	٢,٤٦	٠,٤٤	٣,٨٢	٢٢
	٧,١٤	١,٤٠	٢,١١	٠,٢٨	٤,٢٧	٢٣
	٨,٣٣	١,١٢	٣,٤٣	٠,٤٨	٤,٥١	٢٤
	٧,١٤	١,١٩	٢,٨٧	٠,٥٦	٤,٢٨	٢٥
	٨,١٩	١,١٥	٢,٨٣	٠,٧٨	٤,١٨	٢٦
	٨,٦١	١,١٢	٢,٦٦	٠,٦٦	٤,٥٦	٢٧
٩,٢	١,١٩	٢,٧٣	١,٠٨	٤,١١	٢٨	
٧,٦٤	١,٠٤	٢,٤٥	٠,٨٢	٤,٦٩	٢٩	
١٠,٠٨	١,١١	٢,٣٣	٠,٣٤	٤,٤٣	٣٠	
١,٥٤	٠,٠٩	٢,٨	١,٣	٣,٣٢	٣١	
٩,٠٣	١,٠١	٢,٢٨	٠,٨٣	٣,٦٧	٣٢	
٨,٨٧	١,١٣	٣,١٦	٠,٤٨	٤,٨٣	٣٣	
٨,٣٥	١,١٧	٢,٤٤	١,١١	٤,٣٥	٣٤	
٨,٧٢	١,٠٧	٢,٦٧	٠,٣٤	٤,٣١	٣٥	
٨,٣٤	١,١٤	٢,٨١	٠,٩٢	٤,١٨	٣٦	
٨,٩١	١,٠٣	٢,٦٥	٠,٣٨	٤,١١	٣٧	
٩,٠٧	١,١٧	٣,١٤	١,٣	٣,٨٩	٣٨	
٧,٢٦	١,٠٦	٢,٣٨	٠,٣٢	٤,٥٥	٣٩	
٨,٠٨	١,٠٢	٢,٦٧	٠,٨٩	٤,٢٥	٤٠	
٨,٢٥	١,٠٤	٢,٧٦	٠,٤٤	٤,١٤	٤١	

ب- ثبات المقياس Reliability: ان الثبات من المفاهيم التي يجب على اي مقياس ان تلازمه تلك الصفة ليكون صالحا للاستعمال ، والاداة الجيدة هي الاداة التي تعطي النتائج نفسها في كل مرة ويمكن الاعتماد عليه ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس ، ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس المخططات الذاتية على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية . وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :-

أ- طريقة اعادة الاختبار (Test - re - test) : بعد التطبيق الاول بـ (١٥) يوم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين الاول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0.80) وهو معامل جيد ، إذ ويشير الخبراء في القياس الى ان معامل الارتباط الجيد يجب ان يتراوح بين (0,70 - 0,90) إذا اريد وصف الاداة بأنها ذات ثبات مقبول .

ب- طريقة ألفا - كرونباخ (Cronbach - Alpha) : وجرى ايجاد ثبات مقياس المخططات الذاتية بطريقة (الفا - كرونباخ) ، التي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,82) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس " .

- الصيغة النهائية للمقياس : تكون مقياس المخططات الذاتية بصورته النهائية من (٣٩) فقرة خضعت للإجراءات السايكومترية المتبعة في اعداد ادوات القياس واصبح المقياس جاهزا للتطبيق .

٢- المتابرة الاكاديمية: من اجل قياس المتابرة الاكاديمية كان لا بد من وجود اداة قادرة على القياس لذلك تبني الباحث مقياس (طه ٢٠٢١) وهي اداة حديثة تتلائم ومجتمع البحث الحالي، تكون المقياس في بصورته النهائية من (٤٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات متقاربه الاهمية هي (القدرة على الاستمرار في العمل ، التحدي ، الرغبة في النجاح) ، ولكل فقره (٥) بدائل هي (تتطبق علي دائما ، تتطبق علي غالبا، تتطبق علي احيانا ، تتطبق علي قليلا، تتطبق علي نادرا) . واتبع الباحث الخطوات اللازمة للتأكد من صدق وثبات هذه الاداة لذلك اتبع الطرق التالية :

أ-الصدق الظاهري للمقياس : بعد تحديد مجالات المقياس وفقراتها البالغة (٤٤) فقره وبدائلها عرض على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس(*) بغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس المتابرة الاكاديمية .

* -١-أ.د.نمير ابراهيم حميد ٢-أ.د.أوان كاظم عزيز ٣-أ.د.صباح مرشود منوخ ٤-أ.م.د.قصي حامد حميد ٥-أ.م.د.أوان كاظم عزيز ٦-أ.د. زكريا عبد احمد ٧-أ.د.وفاء كنعان خضر ٨-أ.م.د.خالد احمد جاسم ٩-أ.م.د.سرى اسعد جميل ١٠-م.د.رحاب عبدالوهاب . وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات لمكوناتها أو عدمه عند مستوى دلالة (0,05) وظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة وان قيمتها المحسوبة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,481) وجدول (٢) يبين ذلك . جدول (٤) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس المتابرة الاكاديمية

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		قيمة مربع كاي	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
		التكرار	النسبة			
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤	٤٤	١٠	٪١٠٠	٦,٤٠٠	٣,٤٨١	دال احصائيا

ب-ثبات المقياس Reliability :

يعد الثبات من المفاهيم التي يجب على اي مقياس التمتع بها ليكون صالحا للاستعمال والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها في كل مرة ويمكن الاعتماد عليه ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس ، ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس المتابرة الاكاديمية على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية . وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقتين -طريقة اعادة الاختبار (Test - re - test) :

" بعد التطبيق الاول ب (١٥) يوم اعيد تطبيق الاداة على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين الاول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل جيد ، إذ يشير الخبراء في القياس الى ان معامل الارتباط الجيد يجب ان يتراوح بين (0,70 - 0,90) إذا اريد وصف الاداة بأنها ذات ثبات جيد .

ب-طريقة ألفا - كرونباخ (Cronbach - Alpha) : وجرى ايجاد ثبات مقياس المتابرة الاكاديمية بطريقة معامل (الفا - كرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,88) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس .

-التطبيق النهائي : بعد ان استكمل الباحث الاجراءات الضرورية لبناء مقياس المخططات الذاتية ، والتحقق من الصدق والثبات لمقياس المتابرة الاكاديمية ، قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة بلغت (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت المرحلة الثالثة .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها / توصيات البحث ومقترحاته

سيتم الفصل الرابع نتائج التي توصلت إليها وفق الاهداف المحددة ، و كذلك مناقشة تلك النتائج في ضوء الاديبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني للبحث الحالي وعلى النحو الآتي :-

الهدف الاول : الكشف عن مستوى المخططات الذاتية لدى طلبة الجامعة: ولتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة إذ بلغ (١١٨,٨١٣) وبانحراف معياري قدره (٥,٦٢٣) وبمتوسط نظري (١١٧) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري ، تبين عدم وجود فرق دال احصائيا بين المتوسطين، وان القيمة المحسوبة تساوي (٣,٣٢١) وهي اقل من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) وجدول (٥) يوضح ذلك .جدول (٥) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير المخططات الذاتية

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وسط الفرضي	الحرية	القيمة التائية		دلالة ٠,٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	١١٨,٨١٣	٥,٦٢٣	١١٧	١٤٩	٣,٣٢١	١,٩٦	دالة

وتدل تلك النتيجة على ان طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من المخططات الذاتية ، ونفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة لديهم مخططات ذاتية بسبب الخبرات والمواقف التي مروا بها في مراحل حياتهم مما جعلهم يمتلكون مخططات ايجابية عن ذاتهم وعن الاخرين ، وتفسر هذه النتيجة في ضوء ما ذهب اليه (بياجيه) في النظرية المعرفية فعد المخططات مكونا مهما في البنية المعرفية للفرد عن طريقها يتمكن من تحديد استجابته للبيئة الخارجية وفي ضوءها قد يكون للفرد توقعات حول الاحداث والاشخاص تساعد في التعامل مع المثيرات المختلفة ، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Dehgan & Ajdari: 2017).

الهدف الثاني : الكشف عن دلالة الفروق في المخططات الذاتية تبعا لمتغير (الجنس : ذكور - اناث) لدى طلبة الجامعة استخدم الباحث للكشف عن هذا الهدف الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ تبين ليس هناك فروق ذات دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) بين الذكور والاناث ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور في المخططات الذاتية (٩٨,٣٣) وبانحراف معياري (٦,٥٩) وبلغ متوسط درجات الاناث (٩٨,٤٦) وبانحراف معياري قدره (٦,٢٨) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة وبالباغلة (٠,١٧٦) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وجدول (٦) يبين ذلك. جدول (٦) نتائج الاختبار التائي على دلالة الفروق في المخططات الذاتية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة
					محسوبة	جدولية	
المخططات الذاتية	ذكور	٨٠	١١٩,٣٣	٦,٥٩	٠,١٧٦	١,٩٦	٠,٠٥
	إناث	٧٠	١١٨,٤٦	٦,٢٨			

يتضح من النتيجة اعلاه انه لا يوجد فروق داله احصائيا في مستوى المخططات الذاتية وفقا لمتغير الجنس ، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الخبرات والمواقف التي يتعرض لها كلا الجنسين في الأسرة والمؤسسات التربوية هي نفسها إذ لا يوجد اختلافات في المنهج المقدم لكلا الجنسين ، وتبدو هذه النتيجة منطقية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) .

الهدف الثالث : التعرف على مستوى المتابعة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة : بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المتابعة الأكاديمية بلغت (١١٦,١٣١) وبانحراف معياري مقداره (١٢,٦٨) درجة وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٢٩) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (٣,٤٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود مستوى ابداع انفعالي جيد وكما موضح في الجدول (٧)

جدول (٧) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير المتابعة الأكاديمية

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		بدلالة ٠,٠٥
					محسوبة	جدولية	
١٥٠	١١٦,١٣١	١٢,٦٨	١٣٢	١٤٩	٣,٤٨	١,٩٦	دالة

يتضح من النتيجة المعروضة ان هناك فرقا دالا احصائيا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث وكان الفرق لصالح المتوسط المتحقق لدرجات عينة البحث ويعد هذا مؤشرا على ان هناك متابرة اكايدمية وبدرجة جيدة لدى طلبة الجامعة ، وهذا يدل على ان الطلبة يتلقون تحفيزا جيدا ولديهم القدرة على التحدي ومواجهة المشكلات ، وذهب (اتكنسون) الى ان قدرة الطالب على التعلم والفهم والتحصيل مرتبطة بنزعتة الدافعية التي نعني بها (المتابرة الاكاديمية) فتدفعه الى النجاح ، وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة (الشمري : ٢٠١٦) الهدف الرابع: الكشف عن دلالة الفروق في المتابرة الاكاديمية تبعا لمتغير الجنس(ذكور - اناث) لدى طلبة الجامعة : للتحقق من ذلك قمت باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والاناث على مقياس المتابرة الاكاديمية ، إذ بلغ متوسط استجابات الذكور (١١٥,٣٥٦) وبانحراف معياري قدره (١٧,٢١٣) ، اما متوسط درجات الاناث فقد بلغ (١١٧,٤٦) وبانحراف معياري قدره (١٣,٤٦) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة وبالبالغة (٢,٢٦٧) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٨) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على دلالة الفروق في المتابرة الاكاديمية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
المتابرة الاكاديمية	ذكور	٨٠	١١٥,٣٥٦	١٧,٢١٣	٢,٢٦٧	١,٩٦
	إناث	٧٠	١١٧,٤١٢	١٣,٤٦		

ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث في جدول (٨) إذ تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير الجنس ولصالح الذكور ، وهذا يثبت نتائج كثير من الدراسات التي ذهبت الى ان الذكور اكثر قدرة على التحدي والمتابرة والمواصلة في حل المشكلات ، وذلك ربما يعود الى احساس الذكور بان صعوبة الحياة وتعقيداتها هي التي تدفعهم الى التحدي حتى يضمنوا مستقبلا افضل لهم ولحياتهم القادمة ولم تتفق هذه النتيجة مع اي من الدراسات السابقة.

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين المخططات الذاتية والمتابرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة : بينت المعالجة الاحصائية الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المخططات الذاتية والمتابرة الاكاديمية فبلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٥٣٢) وأشارت الى ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين متغيري البحث والجدول (٩) يوضح ذلك .جدول (٩) العلاقة بين المخططات الذاتية والمتابرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١٥٠	٠,٦٢٢	٠,١١٤	دال

يتبين من الجدول (٩) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري البحث وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط التي تساوي (٠,١١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يدل على انه كلما زادت المخططات الذاتية وحجم المعلومات ونوعيتها ودقتها زادت تبعا لذلك المتابرة الاكاديمية .وفي ضوء النتائج في اعلاه قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات :

اولا: الاستنتاجات :

- ١- هناك مستوى عالي من المخططات الذاتية لدى طلبة الجامعة .
- ٢- لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في المخططات الذاتية وفقا لمتغير الجنس .
- ٣- هناك مستوى مرتفع من المتابرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.
- ٤- توجد فروق دالة احصائية في المتابرة الاكاديمية حسب متغير الجنس ولصالح الذكور .
- ٥- وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة الحالية (المخططات الذاتية والمتابرة الاكاديمية)

ثانيا: التوصيات:

- ١- الاهتمام بموضوع المخططات الذاتية من خلال اجراء مزيد من الدراسات والبحوث.

- ٢- توفير أجواء بيئية مناسبة تساعد الطلبة في فهمهم لذواتهم وتطويرها وترميزها .
- ٣- إقامة دورات وورشات عمل للكادر التدريسي من اجل توعيتهم بخصوص اهمية التنشئة الاجتماعية ودورها في تشكيل المخططات الذاتية .
- ٤- تعزيز الانشطة والفعاليات الترفيهية والاجتماعية ، وتفعيل التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعة لإشاعة روح المحبة والمودة والمشاعر الايجابية.

- ٥- تمييز الطلبة الذين لديهم مستويات متدنية من المخططات الذاتية واخضاعهم لدورات تطويرية وتعريفية .
- ٦- تحفيز التلاميذ وتشجيعهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم لزيادة المتابعة الاكاديمية لديهم .

ثالثا : المقترحات:

- ١- القيام بدراسات مماثلة في مدارس القطر المختلفة لكلا المتغيرين المخططات الذاتية والمتابعة الاكاديمية .
- ٢- بناء برامج تربوية لتنمية المخططات الذاتية والمتابعة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ومراحل دراسية اخرى .
- ٣- اجراء دراسات اخرى تستهدف متغيري البحث لشرائح اجتماعية مختلفة .
- ٤- اجراء دراسات للمخططات الذاتية وعلاقته بـ(التفكير التأملي ، الذكاء العاطفي) .

المصادر العربية:

- ١- ابراهيم ، احمد محمد المهدي (٢٠١٥) : المتابعة الاكاديمية كمصدر شخصي للعودة للتعليم لدى الملحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة اسوان ، مصر .
- ٢- ابو جادو، محمد صالح (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي ، ط٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ٣- الحسيني ، وفاء شاکر ، ومحمود كاظم محمود(٢٠١١): الاستقلالية لدى طالبات الاعدادية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،
- ٤- الجراح ، عبد الناصر ، وميساء ابو احمد (٢٠١٥): اثر طريقة تقديم المعلومات ونوعها وفترات الاحتفاظ في القدرة على التعرف والاستدعاء لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد(١١) ، الاردن .
- ٥- جعفر ، زهره موسى (٢٠١٤) : المخططات الادراكية الاجتماعية (السلوك العدوانى والانسحابى) لدى الاطفال والمراهقين لأعمار (٦-١٣) سنة ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، العراق .
- ٦- شوقي ، ميرفت احمد (١٩٩٧) : المتابعة والمرض العقلي ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ٧- السعيد ، ثروت صبري (٢٠١٠) : مدى فاعلية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .
- ٨- السيد ، عبدالحليم محمود (١٩٧١): الابداع والشخصية ، دراسة سايكولوجية ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٩- الشمري ، نايف خليل علوش (٢٠١٦) : المتابعة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، العراق .
- ١٠- طه ، محد اسعد(٢٠٢١) : المتابعة الاكاديمية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، العراق .
- ١١- الازيرجاوي ، فاضل محسن : النمو العقلي المعرفي ، ط١ ، دار المعرف للطباعة والنشر ، الاردن .
- ١٢- ريبير ، آرثر ايميلي (٢٠٠٨): المعجم النفسي الطبي ، ترجمة عبد علي الجسماني ، وعمار الجسماني ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
- ١٣- العتوم ، عدنان يوسف(٢٠١١) : علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط٣، دار المسيرة ، عمان الاردن .
- ١٤- قطامي ، يوسف (٢٠١٣) : النظرية المعرفية في التعلم ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- ١٥- كنزة ، رزق (٢٠١٧) : المخططات المعرفية غير المتكيفة ، لاضطراب الوسواس القهري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، الجزائر .

16- Berman , J (2007) : eharacter strengths self -Schemas and psychological well- being Amole method affroach , university of Texas, USA .

- 17- Cllofenceng , C .(2011) : The link between academic Self – Schemas motivation and learning within an academic year : examining university .
- 18- Dehghan , F & Ajdari , A (2017) : The relationship between Iranian ele learners academic self –Schemas and their wiliness to communicate , linguistics and literature (4) , Iran .
- 19- Muller , k ,(2013): Sexual self –Schemas and Sexual satisfaction in romantic relationships ,a thesis university of waterloo , Canada .
- 20- Hedland , Lars-Erik (2010) : Response times self -Schemas Uppsala , Acts Universities Upsaliensis .
- 21- Leah , R . L .(2007): A model of emotional schemas . cognitive and behavioral the rape , New York .
- 22- Lips Kat , H & et al Morrison A , Brenner , S ,Fergusson , p ,Guest , C .(1985) : self –Schemas and gender related behaviors research on some correlate of university women's participation mathematics science and athletic , activities university of Winnipeg , U S A .
- 23- Stein , k , F (1995) : Schema model of the self – concept , Journal of Nursing Scholarship , Michigan , vol (27) .